



## كنوز الجوف تروي حضارة عمرها آلاف السنين وتستقطب الزوار



سكاكا - واس: تشهد المواقع الأثرية في منطقة الجوف إقبالا متزايدا من الزوار والمهتمين بالتراث، لما تحتضنه من معالم تاريخية تمتد لآلاف السنين، تعكس العمق الحضاري والثراء الثقافي الذي تتميز به المنطقة والمملكة بشكل عام.

وتبرز من بين هذه المواقع بئر سيسرا في مدينة سكاكا، المنحوتة في الصخر منذ الحقبة النبطية ما بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي، يعمق يصل إلى 15 مترا، وتتميز بفتحة شرقية تغذي المزراع عبر قناة مائية منحوتة في الصخر. كما يستقطب موقع أعمدة الرجاجيل في قارا جنوب سكاكا عشاق الآثار والباحثين، حيث يعود تاريخه إلى نحو 6500 عام، ويضم 50 مجموعة من الأعمدة الرملية التي يصل ارتفاعها إلى 3 أمتار، وقد ارتبط اسمها بشكلها الذي يبدو للناظر وكأنه مجموعة من الرجال.

أما موقع نحت الجمل شرق سكاكا، فيعد من أندر المواقع عالميا لنحت الحيوانات المجسمة بالحجم الطبيعي، إذ يضم 21 نحتا صخريا بينها 17 لجمال تعود لفترة ما بين 2600 و5200 سنة قبل الميلاد، مما يجعله أحد أقدم الشواهد على الإبداع الإنساني في النحت.

وفي إطار دورها، تعمل هيئة التراث على إبراز قيمة هذه المواقع عبر إطلاق برامج ترفيهية وفعاليات ميدانية للمهتمين، إلى جانب سعيها الدائم نحو حماية هذه المواقع، وتطويرها، والتعريف بها، بما يعزز حضورها المحلي والدولي، ويدعم الحراك الثقافي الذي تشهده المنطقة، ويسهم في تنمية الاقتصاد المحلي، انسجاما مع مستهدفات رؤية «المملكة 2030» في صون التراث الوطني وإبرازه عالميا.



للمرة الأولى تحقق الأنشطة غير النفطية 56٪ من الناتج المحلي الإجمالي بمستويات تتجاوز أربعة ونصف تريليون ريال

مستهدفات المملكة في توطين الصناعة العسكرية وصلت إلى أكثر من 19٪ بعد أن كانت لا تتجاوز 2٪

السعودية تؤكد موقفها أن أرض غزة فلسطينية وحق أهلها ثابت لا ينتزعه عدوان ولا تلغيه تهديدات

المملكة اتخذت مواقف محورية ونفذت مبادرات في رفع العقوبات عن سورية ومساندة جهودها لضمان وحدة أراضيها

التقنية الطبية، واعتمدت 16 مدينة سعودية مذنا صحية، لتصبح المملكة أعلى دولة في المنطقة من حيث عدد المدن الصحية المعتمدة عالميا، وارتفعت نسبة جاهزية المناطق الصحية في المملكة لمواجهة المخاطر الصحية إلى 92٪.

وتستمر الإنجازات النوعية كذلك على الصعيد الدولي، إذ حصد الطلبة السعوديون 114 ميدالية وجائزة كبرى في أكبر مسابقتين عالميتين في مجالات العلوم والهندسة والاختراع، وهما «آيسف 2024» و«آينكس 2024»، وحققت المملكة مراكز متقدمة عالميا في الريادة الرقمية، إذ جاءت الأولى في مؤشر عدد مستخدمي الإنترنت، والثاني عالميا في مؤشر التحول الرقمي في الشركات، وكذلك المركز الثاني عالميا في مؤشر تطوير وتطبيق التقنية. وفازت المملكة باستضافة النسخة الأكبر من بطولة كأس العالم لكرة القدم 2034، لتكون أول دولة في التاريخ تستضيف هذا الحدث بفردها بنظامه الجديد، وابتكرت الملعة بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية، واستضافت من 1800 فرصة استثمارية. ومن الإنجازات الاستثنائية وفق تصنيف «بيئة ممكنة» ذكر التقرير أن عام 2024 شهد دخول مستشفى صحة الافتراضي لموسوعة غينيس بصفته أكبر مستشفى افتراضي في العالم، وأدرجت 7 مستشفيات سعودية ضمن أفضل 250 مستشفى في العالم، وحقق مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث المركز الأول عالميا في استخدام

رؤية المملكة، إذ ارتفع عدد العاملين في المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى 7,86 ملايين موظف، متجاوزا مستهدف العام.

وصنفت 4 جامعات سعودية ضمن أفضل 500 جامعة في العالم، وجاءت جامعة الملك سعود في المرتبة الـ 90 عالميا، مما يجعلها أول جامعة سعودية تدخل ضمن أفضل 100 جامعة عالمية، كما ارتفعت نسبة الشركات الكبرى التي تقدم برامج المسؤولية الاجتماعية إلى 71,67٪، متجاوزة مستهدف العام، إلى جانب إسهام القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تبلغ 1٪، مستهدفا الوصول إلى 5٪ في عام 2030.

وتطرق التقرير السنوي لرؤية المملكة 2030 لعام 2024 إلى الإنجازات الاستثنائية التي تحققت ومنها تقدم المملكة إلى المركز الـ 16 في مؤشر التنافسية العالمي، واحتفاظها بالصدارة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الاستثمار الجريء بنسبة 40٪، كما تجاوز مؤشر توليد الفرص الاستثمارية مستهدف عام 2024، محققا أكثر من 1800 فرصة استثمارية. ومن الإنجازات الاستثنائية وفق تصنيف «بيئة ممكنة» ذكر التقرير أن عام 2024 شهد دخول مستشفى صحة الافتراضي لموسوعة غينيس بصفته أكبر مستشفى افتراضي في العالم، وأدرجت 7 مستشفيات سعودية ضمن أفضل 250 مستشفى في العالم، وحقق مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث المركز الأول عالميا في استخدام

مقارنة بخط الأساس، لتصل إلى المرتبة السادسة عالميا، مقترية من مستهدف عام 2030 المتمثل في الوصول للمراتب الخمس الأولى.

### الحج والعمرة

ونتيجة الخطط والحزم التي عملت عليها المملكة لتمكين أكبر عدد من المسلمين من أداء فريضة الحج والعمرة، مع إثراء تجربتهم الدينية والثقافية عبر توفير بنية تحتية متقدمة وخدمات رقمية متكاملة، سجلت المملكة أعلى رقم تاريخي بوصول أعداد المعتمرين إلى 16,92 مليون معتمر، متخطية بذلك مستهدف العام البالغ 11,3 مليون معتمر.

### الإسكان

وبلغت نسبة تملك الأسر السعودية للأسماك 65,4٪، مقارنة بـ 47٪ في عام 2016، متجاوزة مستهدف عام 2025، وتمكنت أكثر من 850 ألف أسرة سعودية من تملك مساكنها بنهاية 2024، فيما وصلت تغطية خدمات الرعاية الصحية إلى 96,4٪ من التجمعات السكانية، مقترية من مستهدف عام 2030 البالغ 99,5٪. وتبين مؤشرات «التقرير السنوي» تضاعف إجمالي الأصول المدارة لصندوق الاستثمارات العامة بأكثر من 3 مرات منذ انطلاق الرؤية لتصل إلى 3,53 تريليونات ريال، متجاوزة مستهدف العام، وبلغت نسبة مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي السعودي 47٪، ومتجاوزة مستهدف عام 2024. وتتوالى الإنجازات التي حققتها

وإعادة بناء اقتصادها. ونأمل أن يتحقق الاستقرار في لبنان واليمن والسودان.

### رؤية 2030

كشف التقرير السنوي لرؤية 2030 عن أن نسبة المبادرات المكتملة التي تسير على المسار الصحيح بلغت 85٪، بواقع 674 مبادرة مكتملة، و596 في المسار الصحيح من أصل إجمالي 1502 مبادرة نشطة، كما حقق 93٪ من مؤشرات رؤية المملكة للبرامج والإستراتيجيات الوطنية مستهدفاتها المرحلية أو تجاوزتها أو قاربت على تحقيقها في عام 2024، منها 257 مؤشرا تخطى مستهدفه السنوي، و18 مؤشرا حقق مستهدفه السنوي، كما حققت 8 مستهدفات لرؤية قبل أوانها بـ 6 سنوات. وحقق عدد من المؤشرات مستهدفات عام 2030 مبكرا، من أبرزها تجاوز عدد السياح حاجز 100 مليون زائر، وتسجيل 8 مواقع سعودية في قائمة التراث العالمي لليونسكو، وارتفاع عدد المتطوعين إلى 1,2 مليون، متخطين مستهدف عام 2030 البالغ مليون متطوع، كما بلغت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل 33,5٪، متجاوزة مستهدف 2030 البالغ 30٪. وحققت المملكة 32 مرتبة في مؤشر المشاركة الإلكترونية منذ عام 2016 لتصل للمرتبة السابعة عالميا، متخطية مستهدفها لعام 2030 بالوصول إلى المراتب العشرة الأولى، كما قفزت 30 مرتبة في مؤشر الأمم المتحدة لتطوير الحكومة الإلكترونية

إلى دخل المواطن، مما استدعى العمل إلى وضع سياسات تعيد توازن هذا القطاع بما يخفف كلفة العقار، ويشجع على الاستثمار في التطوير العقاري، ويتيح خيارات مناسبة ومتعددة للمواطنين والمستثمرين..

وأضاف: لقد أظهرت المرحلة السابقة قدرة القطاعين العام والخاص على مواجهة التحديات والتأقلم السريع مع تغير الظروف، كما كان لجودة الأداء الحكومي دور بارز في امتصاص الصدمات الاقتصادية ومرونة ومراجعة مسار برامج وتحويرها ومكوناتها لتكون أكثر ملاءمة ضد أي تقلبات دون تعطيل متطلبات التنمية. إن المصلحة العامة هي الهدف الأسمى الذي نتوخاه من تلك البرامج والمستهدفات. ونحن عازمون على تحقيقها وإكمالها. إلا أننا نؤكد أيضا أننا لن نتردد في إلغاء أو إجراء أي تعديل جزري لأي برامج أو مستهدفات تبين لنا أن المصلحة العامة تقتضي ذلك.

وأدان ولي العهد السعودي «استمرار الاعتداءات الغاشمة على الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة والإمعان في ارتكاب جرائم التجويع والتجهير القسري. أرض غزة فلسطينية وحق أهلها ثابت لا ينتزعه عدوان ولا تلغيه تهديدات، وموقفنا ثابت هو حماية الحق بمنزعه عدوان ولا تلغيه تهديدات، وموقفنا ثابت هو حماية الحق والعمل الجاد لمنع انتهاكاته..» وحول الشأن السوري، قال: اتخذت المملكة مواقف محورية ونفذت مبادرات متعددة، بدءا من النجاح في رفع العقوبات الدولية عن سورية الشقيقة، ومساندة جهودها لضمان وحدة أراضيها

## «مسار كدانة»

## وجهة ترفيهية مستدامة لسكان مكة المكرمة وزوارها



مكة المكرمة - واس: يعتبر «مسار كدانة» نقطة التقاء تجمع بين أصالة المكان وحيوية المجتمع، وتستقبل زوارها على مدار العام، انطلاقا من مستهدفات رؤية «المملكة 2030» في تعزيز جودة الحياة وبناء مجتمع حيوي، ويأتي «مسار كدانة» استكمالا لخطط التطوير والتنمية التي تعكف كدانة للتنمية والتطوير - الذراع التنفيذية للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة - على تنفيذها في مزدلفة بالتعاون مع القطاعات ذات العلاقة، لتحويلها إلى وجهة مستدامة ومتنفس لسكان مكة المكرمة وزوارها مع الحرص على تهيئتها بكافة الخدمات التي تلبي رغباتهم وتثري تجربتهم طوال العام، ولاسيما إبراز البعد الحضاري والإنساني للمنطقة، بما يسهم في استدامة إعمار المشاعر المقدسة وتحقيق مستهدفات رؤية «المملكة 2030».

ويمتاز المسار بعناصر موائمة لاحتياجات الزوار بمختلف الفئات العمرية، ويضم مسارا مزودا بأرضيات مطاطية صديقة للبيئة على مساحة تتجاوز 2م150,000، تساعد على تخفيف الحرارة ومريحة أثناء المشي، إضافة إلى ممشى مجهز بمعايير عالية يتيح للزوار ممارسة رياضة المشي بأمان وراحة، مع توفير مسار مخصص للعربات يسهل تنقل كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة. ويشتمل «مسار كدانة» على مساحة مخصصة للمحلال التجارية والمطاعم والمقاهي المتنوعة، وجلسات استراحة مظلة ومزودة بمراوح رذاذ ملطقة للأجواء، كما جهز الموقع بمرافق خدمية، تسهم في رسم تجربة متكاملة تجعل من المسار خيارا مغاليا للزوار من العائلات والأفراد.